



الأوقاف والشؤون الدينية . . برامج ومشاريع مواكب

في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المظم -حفظه الله ورعا-
دأبت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية على تقديم الجديد
لإيصال الخدمات الحديثة من خلال دورها المموس
والواضح في التطور الإلكتروني ومواكبة التحول الرقمي
لرؤية عمان ٢٠٤٠ في تقديم كافة التسهيلات للموظف
والمجتمع، بدءاً من تخليص المعاملات عبر النظام
الإلكتروني للمساجد والمشروع الوطني لحصر الأوقاف
وبيت المال، والبوابة الإلكترونية للزكاة، ونظام الحج
الإلكتروني، ومنصة مساري، وبرنامج تعليم القرآن
الكريم عن بعد.

كما كان للوزارة دور كبير في إيصال رسالة الإسلام للعالم من خلال معرض رسالة الإسلام من عُمان كون أن السلطنة تتميز بموروثها الحضاري منذ آلاف السنين وبموقعها الجغرافي وتكويناتها البيولوجية المتعددة، حيث اكتسبت من ذلك مكانة وأهمية عظيمة بين دول المنطقة والعالم.

■ المشاركون في ندوة مشروع السلطان قابوس للمؤتلف الانساني

يرتكز مشروع إعلان السلطان قابوس للمؤتلف الإنساني على ثلاثية حضارية تتمثل في العقل والعدل والأخلاق

عن برنامج تعليمي سنوي للمدائخين الجدد في الإسلام يدرسون فيه القرآن الكريم وعلمه والعقيدة والفقه واللغة العربية والسيرات النبوية، ويهدف إلى ترسيخ المبادئ الإسلامية لدى المسلم الجديد وإبراز خصائصها والتعريف بمعاملها، وتعميق روابط الأخوة بين المسلمين الجدد وتطبيق الشعار الإسلامي الصحيح بالانتماء للتدريبات العلمية.

أما قسم التبادل الثقافي له دور في التواصل العلمي والثقافي مع المؤسسات العلمية من أجل التعريف بالمروروث العلمي داخل السلطنة، وعقد الجلسات ضمن المبادرات التي تنفذها رافد خارجي المختبات التابعة للمؤسسات الحكومية والأهلية، وتزويد الباحثين

مركز التعليم عن بعد

يعد مركز التعليم عن بعد نموذجاً في مواكبة التطور السريع الذي يشهده العالم منذ ظهور الثورة الصناعية والإنترنت والبرامج الإلكترونية المختلفة التي من شأنها تسهيل الخدمة للمتلقي في أي وقت وأي مكان. وخلال التسجيل والدخول في المواقع الإلكترونية وعدم الحضور إلى مقر الدراسة، ويعتبر مركز التعليم عن بعد أحد هذه البرامج التي قامت الوزارة بتطويره لتبذيل الصعاب والتيسير للمتلقي حول الحاجة إلى الحضور إلى المؤسسة، التي يسعى المركز إلى تسهيل سبل تلقي العلم والحرف بأفضل الوسائل التقنية للحفاظ على القيم والأخلاق العليا من طريق التعليم العالي والبحث العلمي.

الإرشاد النسوي

وللكادر النسائي في الوزارة دور كبير في تقديم الخدمات للمجتمع من محاضرات وندوات وفعاليات مختلفة، بالإضافة إلى أسئلة الأئمة حول مختلف القضايا، حيث تركز الأسئلة التي يتلقاها المكتب على الطهاير ومساائل العبادات باختلاف فرعها، ومختلف قضايا الأسرة ومشكلاتها، وأحكام الزينة والتجمل، وغير ذلك من موضوعات عامة في شتى الموضوعات التي تهتم المرأة والمجتمع. حيث أنشئت دائرة باسم الإرشاد النسوي تقوم بعدة برامج مختلفة في جميع أنحاء محافظات ولايات السلطنة منها تنظيم ندوة الأم العمانية روية واقعية ونظرة نسوية تزامنا مع يوم المرأة العمانية وقد بلغ عدد المستفيدات أكثر من ألف مستفيدة واستطاع الكادر النسائي بالوزارة بتفعيل برامج الوعظ والترويج للنزليات في السجن المركزي طوال العام.

وفي ظل الأزمة الحالية لم يتوقف الكادر النسائي عن العطاء فقد كان كاشحة تضيء المكان ولأن الجمهور معتنش للكلمة الطيبة في ظل الحجر المنزلي، فقد زاد عدد المستفيدين من برامج التوعية التي يقدمها الكادر الإرشادي في محافظة مسقط بلغ ١٠٠٠٠ المستفيدين من الأمهات والفتيات و١٠٠٠٠ مستفيدة، بلغ في محافظة الشرقية ١٠٠٠٠ مستفيدة، ٢٥٠٠ امرأة وقتاً، ووصل عدد المستفيدين في محافظة الشرقية جنوب ٣٣٨٥ مستفيدة، أما محافظة ظفار ٢٢٨٠ مستفيدة، كما بلغ عدد المستفيدين في محافظة الباطنة جنوب ٢٠٠٤ مستفيدة، ووصل العدد في محافظة الباطنة

علماء كباراً عربياً ومسلمين، ومن خلال نشر التراث الفكري والفكرية المعاني الفنية، ومن خلال مجلة التناغم، ومن خلال التواصل والإعلامات المشتركة مع جهات دينية وثقافية عالمية.

وأكد أيضاً: إنه وفي ظل السلطان الجديد، نحن نأهّل نهوض مسانفد بدأت معاهه تظهر. لقد ترك لنا السلطان قابوس عهداً هو خلاصه تجربته الفنية في اعلانه المؤلف الانساني (٢٠١٩). هذا الإعلان هو مقاربة قيمية وأخلاقية لشكلاات المنطقة والعالم، ودعوة صادقة ومبادرة قوية من أجل السلام والعدالة والحرية ووحدة الإنسانية.

لقد كنا نحن المعانين شديداً التواضع دائماً، لكننا كما وما زال عميقى الإيمان برسالة السمحة لدينا وأمتنا وشعبنا وسلطاننا؛ وبأن ثوراً يؤديه من أجل الحق والخير والائتلاف والسلام: ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم لهم الأجر مبهتون ﴾
 في هذا اليوم الوطني المجيد، نسأل الله سبحانه أن يوفق السلطان هيثم بن طارق للعمل الصالح والتهنؤي من أجل خير عُمان وشعبها، وخير أمتنا واستقرارها، والسلام مع النفس والعالم.

التعريف بالإسلام والتبادل الثقافي

تسعى الوزارة ممثلة في دائرة التعريف بالإسلام وبالتبادل الثقافي بمكتب الفتى العام بالسلمة ممثلة في قسم التعريف بالاسلام وبالتبادل الثقافي بمجموعة من المهام، وهو إبراز صورة الإسلام وروحه السمة لخل المسلمين القيمين بالسلمة من خلال الأنشطة وتنفيذ البرامج التي تخدم تحقيق الأهداف والمهام المنوطة به، ومن ذلك استغلال الموسم والمناسبات الدينية لعقد البرامج التعريفية بالدين الإسلامي الحنيف، حيث كان الماضي ٢٠١٩ عاماً خلافاً بالأعمال، كانت جاءت فعالية، تعارف، في نسختها الرابعة لتتمثل شعار "لأفراح سعادة الإنسان"، ومن اعتماد الفعاليات التي أطلقت منذ سنوات لتعريف غير المسلمين بالدين الإسلامي وما فيه من خير للإنسان في حياته وبعد مماته، وتقام هذه الفعاليات في شهر رمضان المبارك من فيه من روحانيات، فقد أعلن من خلال هذه المثلث مجموعة من الحضور إسلامهم بفضل الله، بعد اقتناعهم وتعرفهم على سمات هذا الدين الحنيف.

الديني والنقائي، إن هذه الوجوه المتعددة والمتصارفة لتسريعية الدولة والنظام في عيون شعبيها، تجعل مصداقاً لها في الاحترام الكبير الذي تلقاه السلطنة في الجوار العربي والإقليمي وفي المجتمع الدولي، فالسلطنة لا تدخل في سياسات الدول الخارجية والصراعات، وهي مستعدة دائماً للوساطة النزيهة والمنصفة والدفع باتجاه الصالحات والتسويات التي تترك أثرها طيباً لدى الجميع، بما يؤدي إليه من سلام واستقرار وحسن جوار.

إن هذا الروح الطيب الذي تنشره الفياضة الحكيمة لسلطنة، لم يود إلى وحدة داخلية وسياسة خارجية عاقلة فحسب؛ بل جعل أطرافاً عديدة تتحدث عن إسلام الشعب العماني واعتباره إسلام اعتدال واستقرار وانفتاح وسكينة. وقدمنا هذا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه للعُمانيين الذين المتين والدائم القويم. وبهذا الروح عملنا دائماً في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، سواء في رعاية الحياة الدينية للعُمانيين في مساجدهم وأوقافهم وسائر وجود عبادتهم، وفي تشيئة نخبة جديدة من العلماء لمتابعة المسيرة. هذا إلى العمل على التجديد والإصلاح الإسلامي في خلال ندوات الفقه العماني التي تجمع

A portrait of a man with a long white beard, wearing a white turban and a yellow robe, sitting in an ornate chair. The man has a serious expression and is looking directly at the camera. The background is a plain, light-colored wall. The chair has a decorative backrest with a patterned design. The man's hands are resting on his lap, holding a small object. The lighting is soft, highlighting the texture of his beard and clothing.

■ الشيخ عبد الله بن محمد السالمى

وأضاف: وتستند السلطة إلى اعتدادات، والتنوع بحقوق المواطن وواجباتها، والمتنظمة بمختلف المستويات.

رئيسة للمنظمة.

البرازيل، أطلقت الحكومة البرازيلية (م/ساحة عمان) على أهم ساحة في مدينة روز دي إيجوازو، وفي أوزبكستان، خصصت مدينة أوسم في أوزبكستان الإسلامية قاعة تدرسية اسم (قاعة عمان). وأما في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد قام القس (ليونارد لاس) في ٢٠١٥ بتقديم عرض أمام مؤولين عاني المستوى في البيت الأبيض (الولايات المتحدة الأمريكية حول تجربة سامح الديني في عمان.

قوة تطور العلوم الفقهية

باركة سامية من لدن حضرة صاحب
الإسلام السلطان قابوس بن سعيد -طيب
الله- شرافاً استضافت الوزارة العام الماضي
نصف أكثر من ثلاث سنوات ندوة تطور
لعلوم الفقهية في عمان في سنتها الخامسة
في سنة بعنوان (فقه الله في الشريعة الإسلامية
أهمه الشريعة وأفاقه الحضارية وقضاياها
الاصرة) بمشاركة نخبة من العلماء والفكرين
باحثين من داخل السلطنة ومختلف دول
الم الإسلامية.

تمت الندوة مجموعة من الكلمات من
منها كلمة لسماحة الشيخ العلامة أحمد بن
الحليلي المفتي العام للسلطنة وعدد من
العلماء المشاركين، حيث شارك في الندوة أكثر
من عاشر وأبحاثاً ومفكرًا ومتخصصًا يبحثون
فقه الله.

مختلف الطوائف والأديان فيها. ولأن تجربة
عُمان الحضارية قائمة على احترام المبادئ
الأساسية للإنسان، وتحقيق كرامته، والحفاظ
على حقوقه، وعلى صون المقدسات والأديان
وعدم التعرض لها، ارتكزت رسالة المعرض على
ثلاثة محاور هي: التسامح الديني، والتفاهم
المشترك، والتعايش السلمي.

جاء انطلاق مشروع معرض (رسالة الإسلام في عمان) عام ٢٠٠٦م، كخطوة أولى في أنشائها وذلك لتعريف المجتمع الدولي بقيمة التسامح الديني في عمان، وأقيم أول معرض في عام ٢٠١٢م في كل من ألمانيا والنمسا وكان باللغة الألمانية، كما تطور المعرض إلى ٨ لغات في ٢٠١٢م، حتى قام بتحدث اليوم بست وخمسين لغة عالمية. وقد بلغت عدد محطات المعرض أكثر من ١١٨ محطة حول العالم في أكثر من ٢٠ دولة، وزار ما يقارب ١٢٣ مدينة في أغلب قارات العالم، وخاضع أكثر من ٩ ملايين زائر. استطاع المشروع خلال سنوات قليلة أن يكون له صياغات عالمية مع مؤسسات علمية وأكاديمية، ومجامع ومعاهد، وتناطح في العديد من دول العالم، وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة واليونسكو، وأنتجت برامج متبادلة في جوانب الديناميات الدينية، وتعليم اللغة العربية، ومجالات بحثية أخرى، فقد تم ذلك لتسجيله رسائل ماجستير ودكتوراه لبحث تجربة السلطنة في التسامح الديني في جامعات وطنية وعالية.

كما استضافت منظمة (اليونسكو) المعرض ٣ مرات عالمين في مقرها الرئيسي. وفي رسالة اليونسكو، فقد تم إيداع شعار معرض (رسالة الإسلام في عمان) كسماح للتسامح في القاعة

مشروع إعلان السلطان قابوس للمؤتلف الإنساني

تفتيحاً للتوجهات السامية لحضرة صاحب
الجلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب
الله ثراه- بشروح التفاهم بين الشعوب،
والاستمراراً لتجربة عمان العظيمة وإيمانها
المرتبطة بالأخلاق والقيم المشتركة جاء
الاعلان عن إطلاق مشروع السلطان قابوس
للمؤقتات الإنسانية في العاصمة الإندونيسية
جاكرتا وسط حضور أممي كبير.

ويضع مشروع الاعلان ثلاثة أبعاد ضرورية
لإعادة التوازن للعالم "المضطرب، الذي نعشيه
اليوم. يمثل البعد الأول في تحسين الحياة للبشر
عبر تحقيق المستوى الأساسي من الكرامة
والحقوق والحفاظ على اللامعة الإنسانية من
الضناء والاندثار. أما البعد الثاني فيتمثل
على أساس اعتماد منظومة أخلاقية عالية تدفع
بالبشر قدماً إلى توحيد التراب وتعميق وجودهم
ونحو حماية الإنسان والأرض وتحقيق السلام
والتعايش والتفاهم. وأن الاختلافات الدينية
والتقافية والإيديولوجية لا تمنع، وليست
عائقاً، عن الإيمان بوجوبنا ضمن أرضية
مشتركة وقيم متحدة سواء انطلقت من
أسس دينية أو غير دينية. أما البعد الثالث
فيتمثل في رعاية القيم الروحية للإنسان عبر
استيقاظها مع إعمال العقل والمنطق والفلسفة
وعلم الكلام.

ويرتكز مشروع «الإعلان» على ثلاثية

تتمثل في العقل والعدل والأخلاق. والقفل في
 أسباب الإعلان هو منتوجه نحو التكريم الإلهي
 اللقالب لبني البشر وفتقنه هذا التكريم أن
 يعمل الناس لآحترام كينونتهم الإنسانية
 وتنب كافة صور التمييز والتلرف والعنف
 والكراهية. أما العدل، وفقًا للإعلان، فهو
 الميزان الذي يوجهه تتساوى أكف الحقوق
 الإنسانية الأساسية في النفس والمجتمع وفي
 رؤية العالم والحيث فيه والاستفادة من
 ثروته. وللباشي العدل في هذا الإعلان من
 مقابل القانون في الأفضلية أو التمييز، بل
 هو مظلة إنسانية كأعدل وبهما مبدء الإنسان
 في سن القوانين التي تنظم حياتهم الخاصة
 وألعامة.

معرض رسالة الإسلام من عمان

تمتيز السلطنة بموقعها الجغرافي وتكويناتها الجيولوجية المتعددة، حيث اكتسبت من ذلك مكانة وأهمية عظيمة في دول المنطقة والعالم. وتمتاز عُمان كذلك بموروث حضاري عريق وطابع إسلامي أصيل، فمنذ عصور قديمة (آلاف السنين قبل الميلاد) وعُمان لا تزال شامخة في التواصل مع الشعوب والحضارات، منذ تلك الحقبة الزمنية السعيدة وحتى وقتنا الحاضر. ومن أجل ذلك جاءت فكرة معرض (رسالة الإسلام من عُمان) لنقل صورة الإسلام الحقيقية للعالم وإبراز تجربة التسامح والتفاهم والتعايش الديني في سلطنة عُمان.

أبدت جهات عالمية كثيرة رغبتها للدخول في شراكات مع السلطنة لإقامة معرض (رسالة الإسلام من عُمان) في مراكزها ومؤسساتها لإظهار جوهره السعح في مثل: منظمة اليونسكو، وبرلمان أديان العالم، ومنظمات وجامعات كبيرة من مختلف دول العالم؛ وذلك لما تتميز به السلطنة من تعايش وتسامح بين



واصل على
ر.ع 1,٤٨٧

لمدة
0
سنوات

وَقَر
ر.ع 1.٠٠
شهريا

خطة ثمار للتوفير المنتظمة من بنك مسقط

bankmuscat.com وَقَر أَكْثَر

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

تعد خطة ثمار للتوفير منتج مفائدة، تطبق نسبة الفائدة لمختلف الفترات وقابلة للتغير والمراجعة.



السلطنة تشارك في الدورة الـ ٣٦ لمجلس وزراء العدل العرب



الاجتماع مشروع قانون عربي استرشادي لمنع خطاب الكراهية، والانتفاضة العربية المكافئة للفساد، ومشروع الاتفاقية العربية الخاصة بأوضاع اللاجئين في الدول العربية، ومقرر جمهورية العراق بشأن إعداد اتفاقية عربية خاصة لحماية ومساعدة النازحين داخليا في المنطقة العربية، كما تطرق الاجتماع إلى مناقشة مقترح تحديث اتفاقية جنسية لعام ١٩٥٤م.

كما بحث أصحاب المآلى في اجتماعهم تعزيز التعاون بين أمانتي مجلسي وزراء العدل، وأمانتي العرب في مشروع بروتوكول العربية للحد من الانتشار غير المشروع للأسلحة في المنطقة العربية المكمل للاتفاقية العربية المكافئة للجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية، بالإضافة إلى مناقشة اقتراحات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بشأن مشروع قانون عربي إطاري استرشادي لحماية، ودعم حقوق كبار السن.

الصحف والمواقع الإيطالية تسلط الضوء على منجزات السلطنة في مختلف المجالات



فعلى الإنترنت
حدثت عن
تختلف مجالات
الماضية من
واصل تحقيق
ة والاقتصادية
التجدة تحت
لاله السلطان
- باد -
Corrier و،
«السياحية»
Diplomacy
لتخصص في
موقع «اتحاد

العمانية : أفرد عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية الإيطالية الشهيرة مساحات واسعة تحدثت عن التطور الذي شهدته السلطنة في مختلف مجالات التنمية على مدى الخمسين عاما الماضية من سيرتها المباركة، مؤكدة أنها ستواصل تحقيق إنجازاتها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والسياسية والثقافية في عهد النهضة المتجددة تحت القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -.

تحدثت صحف Corriere della Sera ، و il Tempo ، و Area Wellness ، السياسية ، و Agenzia Nova ، و Festival della Diplomazia ، موسوعة المتخصص في الشؤون السياسية والدبلوماسية وموقع الاتحاد

تكریم الفائزين في مسابقة « هيثم مجد تجدد » بشمال الباطنة



■ **التكريم**

لخص «**عزّ**» بإبادة وما أبرزته من مواهب شديدة مبدعة **أقالا:** بداية تقدم الشكر الجزيل للتأمين على المبادرة والجهود التي بذلت من أجل إبراز المستوى الأكثر من رافع لمواهب ابنائنا الطلبة والطالبات، فقد شاهدنا مجموعة أعمال رائعة استطاعت أن تضع أساساً للفنية الجميلة على اللوحة الفنية التي تحمل صيرة صاحب الجلالة السلطان هشام حفظه الله ورواحه، كما أوجه شكري لأولياء الأمور على اهتمامهم وتشجيعهم وأدعومهم إلى ضرورة تحفيز أبنائهم على إبراز مواهبهم.

■ **التكريم**

لخص «**عزّ**» بإبادة وما أبرزته من مواهب شديدة مبدعة **أقالا:** بداية تقدم الشكر الجزيل للتأمين على المبادرة والجهود التي بذلت من أجل إبراز المستوى الأكثر من رافع لمواهب ابنائنا الطلبة والطالبات، فقد شاهدنا مجموعة أعمال رائعة استطاعت أن تضع أساساً للفنية الجميلة على اللوحة الفنية التي تحمل صيرة صاحب الجلالة السلطان هشام حفظه الله ورواحه، كما أوجه شكري لأولياء الأمور على اهتمامهم وتشجيعهم وأدعومهم إلى ضرورة تحفيز أبنائهم على إبراز مواهبهم.

الاستراتيجية رؤية عُمان ٢٠٤٠



مكتب الإفتاء الجهة الحكومية الرسمية المعنية بالفتوى والرد على أسئلة الناس في الشأن الديني

شمال إلى ١٥٧٠٨ مستشفيات،
 وموثوقية،
 يقوم المستفيد من الزكاة بتوفير طلبات
 الزكاة عن بوابة الزكاة التي لا تتطلب
 منه عناء السفر أو التنقل وقطع مسافات
 لتقديم طلب الخدمة، حيث أن النظام
 يحول الطلب إلى لجنة الزكاة التي يقيم

مدارس القرآن الكريم

استطاعت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ممثلة بـدارة مدارس القرآن الكريم تقديم برامج توكأب التطور الإلكتروني، حيث شاركت الدائرة في مسابقات دولية، وذلك إيماناً منها على جدارتها وقدرتها وتأهيلها، وثقة بأبناء الوطن الذين يحرصون على حفظ كتاب الله العزيز في صدورهم وسلوكياتهم، بفضل الله وعونه

حصل بعض المشاركين على المراكز المتقدمة في المسابقات الدولية.

الطليات.

الوعظ والإرشاد

تقوم الوزارة بمسؤولية إبلاغ كلمة الحق ونشر قيم الإسلام السحمة في صورتها الفنية الاستفادة من كتاب الله تعالى وستة ذبيل المحطضي -صلى الله عليه وسلم- وبالله وفق رؤية ورسالة وأهداف واضحة ومعالم محددة، يتم ذلك من خلال برامج

مشروع المؤسسات الوقفية

هذه البرامج منبر الجمعية التي تلقى من خلاله خبرة الجمعية على مستوى السلسلة، وبرنامج الوعظ العام الذي يتضمن مجموعة الدروس والمحاضرات التي تلقى في الجوامع والمساجد والدارس والمجالس وغيرها من الأماكن العامة، وبرنامج الوعظ الشامل الذي يستهدف ظاهرة معينة في مكان محدد يسلط الضوء عليها من أجل رفع الوعي بها وتحسينها وتقديم الحلول المناسبة لها.

في مجا

قامت الوزارة في موسم ١٤٢٧هـ باعتماد النظام الإلكتروني لتسجيل حجج المستلمة (www.hajj.org)، وهو نظام يتمكن فيه الراغب الذهاب إلى حج بيت الله الحرام من التسجيل عبر النظام مباشرة من أي مكان كان دون الحاجة للوصول إلى مقر الوزارة، وذلك بإدخال الرقم المدني ورقم الهاتف فقط، ويتيح النظام عدة خيارات لتسجيل من أحوال خيار الغرض، وقضى مرضى السرطان المعتادة، وذلك للاستثمار الأمثل للطاقت والموارد البشرية بالمتجسد لدعم الأوقاف، وتعزيز السامعة في معارثها وتطويرها بالفكر والخبرة والمال لتؤدي رسالتها الحضارية. وبارق المشروع خطة تنفيذية يتم العمل عليها لتحقيق الأهداف، ومنها تعديل قانون الأوقاف بإضافة الفصل السابع لتشريع إنشاء المؤسسات الوقفية تأسيساً للمشروع بقانونية وإصدار اللائحة التنفيذية لتفصّل الأوقاف.



■ من احدى فعاليات معرض رسالة الاسلام

حصلت على حقها الكامل في إبرام التصرفات القانونية من بيع وشراء وتملك للعقارات

تمليك المرأة العمانية قطع أراض تعزيراً لمكانتها واعترافاً بدورها الفاعل في التنمية

كتبت: وردة بنت حسن اللواتية

كان التعامل مع العقارات والأراضي قبل عام ١٩٧٠م يتم بمقتضى صكوك شرعية تصدر عن المحاكم الشرعية أو بموجب بيع عرفية تعتمد من قبل الولاية، ومع بداية النهضة المباركة في عام ١٩٧٠م أنشئ الجهاز الإداري للدولة، وكانت دائرة الأراضي تتبع وزارة العدل (آنذاك) ومهمتها النظر في الطلبات التي يقدمها المواطنون لمهمهم أرض بـ مختلف الاستعمالات، وتبت فيها لجنة برئاسة مدير بلدية مسقط، وكانت مسؤولية البناء والتعمير تتم آنذاك تحت إشراف مدير إعمار مطرح الكبرى.

في عام (١٩٧٢م) اتبعت دائرة التخطيط بوزارة التنمية تتقوم بتوزيع الأراضي وإصدار إباحات البناء في مطرح الكبرى، ثم يرسل خطاب إلى دائرة الأراضي لمنح المستحق قطعة أرض سكنية أو صناعية أو تجارية، وفي العام نفسه أنشئت وزارة شؤون الأراضي لتكون من قسم الأراضي وقسم السجل العقاري وقسم المساحة، وفي ٢٨ يونيو عام (١٩٧٥م) صدر المرسوم

السلطاني رقم (١٩٧٥/٢٦) بإصدار قانون تنظيم الجهاز الإداري للدولة وحدد اختصاصات وزارة شؤون الأراضي. ثم في الثامن من يناير (١٩٨٥م) صدر المرسوم السلطاني رقم (١٩٨٥/١٠) بتعديل مسمى وزارة شؤون الأراضي لتصبح وزارة الإسكان ويوكل إليها نفس الاختصاصات المقررة لوزارة شؤون الأراضي، وخلال السنوات الماضية حدث تغييرات عدة في الهيكل التنظيمي للوزارة، كما تغير مساهماتها. وفي ١٨ من أغسطس العام الجاري تم تعديل مسمى الوزارة لتصبح وزارة الإسكان والتخطيط العمراني تماشياً مع توجهات الحكومة لتحديث الجهاز الإداري للدولة بما يتسق مع رؤية عمان ٢٠٤٠ ولأن السلطنة حرصت على مشاركة المرأة في بناء الدولة منذ بداية النهضة، صدر عام ٢٠٠٨ المرسوم السلطاني رقم ١٢٥ بتعديلات في قانون تملك الأراضي، وأقر المرسوم تملك المرأة لأرض أو منحها قطعة أرض، تقديراً للدور الذي تقوم به كشريك في التنمية ومساهمتها الفعالة في عملية البناء والتعمير.

د. زبيدة البلوشية (محامية بالبحكمة العليا) تقول: «لقد اعتمدت المحكمة على دور فاعل في بناء الوطن وتدفع لتفعيل التطور قديماً إلى الأمام ونحو مستقبل باهر، وتساهم في الارتقاء برفعة وطنها في كافة المجالات، حيث أصبحت اليوم وراداً علمياً وعلمياً، وحصلت على حقها في المساواة مع الرجل، وأن معاهدة «السياد» التي تعنى بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، لها أكبر دليل على الاهتمام بمكانة المرأة في المجتمع المعاصر.

وهو ما ساعدنا على تحقيق أهدافها هو صون حقوقها ومن منح لها في ظل النهضة كانت متروجة أو غير متروجة من أشياء تخصها وتملكها، ولها الحرية الكاملة في التصرف في أملاكها كما يشاء، وأن المشرع المعاصر استمد قوانينه من مصادر أساسية وسماوي ووفق الشريعة الإسلامية السجاء، والتي أكدت أهمية استقلال المرأة في التملك.

وأضافت: السلطة هي من أوائل الدول في العالم التي سمت للمرأة بالحصول على

د. ظاهرة اللواتية:
يعزز ذمتها المالية
التي أقرها الشارع
الإسلامي

وتوضح د. طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية، عضو مجلس الشورى عن ولاية مطرح، قائلة: «في عام ٢٠١٨ تم طرح المرسوم السلطاني رقم ١٢٤ بتعديلات في قانون تملك الأراضي، وأقر المرسوم تملك المرأة لأرض أو منها قطعة أرض من أسوة بالرجل، ومنذ ذلك الوقت بدأت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني في تسجيل طلبات منح الأراضي للنساء، كما أكد وزير الإسكان حضور أهمية هذا البند في القانون. ورغم تأخر صدور المرسوم السلطاني، لكن كل شيء أصبحا فإن المرسوم السلطاني لا يصدر إلا بعد دراسة جميع الحثيات الموضوعية، ومعرفة تفصّل الأمر من جميع الجوانب، وتأثيره، ورفضه على الجانب الاقتصادي للأمر، ورفع مستواها المعيشي، وهل المرأة تحتاج إلى قطعة أرض أم لا وغيرها من الأمور، وبالتفصيل أظهرت تعليقات وزارة هذا الأمر، وصار المرسوم في موضع التنفيذ.

وأضافت: نلاحظ في النظام الأساسي للدولة رقم ١٢ أنه تم ذكر مبدأ التكافؤ في المواد رقم ١١ من النظام الأساسي للمساواة بين المواطنين من الجنسين، والنظام الأساسي يرسخ مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة، كما أن المادة ١١ من النظام الأساسي تحدثت عن تحسين المستوى العيشي للأسر، وتكافؤ فرص، وتنمية الاقتصاد الحر، وبالتالي فإن منجز المرأة قطعة أرض يعزز ذمتها المالية التي قررها الشارع الإسلامي، وأن تكون منضلة عن لجة، لذا فالرسوم السلطانية يعزز ما ورد في الشريعة الإسلامية.

للحفاظ على الشباب المرجانية من المخلفات

«بيئة مسندم» تنظم حملات بيئية بشواطئ وحوض ميناء خصب

بجاء - أحمد خليفة الشحي

نفذت إدارة البيئة بمحافظة مسندم بالتعاون مع بلدية خصب وشركة بيئة بولاية خصب بمحافظة مسندم حملة تنظيف حوض لبناء من المخلفات الخشبية والبلاستيكية والنفائات المتنوعة من قطع حديدية وبقايا معدات الصيد الرمية والمتناثرة بشكل عشوائي، حيث تم تجفيف تلك المخلفات ونقلها بواسطة معدات البلدية إلى المردم لخصص لها.

حماية الحياة الفطرية

عبد السلام بن حسن الكمّاري مدير إدارة البيئة بمسندم (بالتيكاف) أشار إلى أن نظافة البيئة تحرس على كثيف حفاظ من الخلفات وشاطئ والشعب المراتبية من الخلفات التي تلوث البيئة وتسبب المنظر العام للبيئة العمانية وتقوم بنشر الوعي بين جميع شرائح المجتمع إلى تحد من الظواهر السلبية مضيفاً: إننا نعمل جاهدين لحماية الحياة النظرية والوارد الطبيعية والحفاظ على الأماكن العامة من الخلفات التي تؤدي إلى تدهور عناصر الطبيعة وتعتبر هذه المبادرة من المبادرات المدرجة في أولويات البيئة التي تبذلها البيئة العمانية بهدف حماية واستدامة وقد مدير البيئة بمسندم على أهمية التعاون من قبل الصيادين بعدم رمي الخلفات إلا في الأماكن المخصصة لها.

في تعهدت مثل هذه الظواهر الطبيعية والحفاظ على الظواهر الإيجابية التي تعكس الوعي والثقافة البيئية من المجتمع كما تقدم مدير البيئة بأشكر الجزيل إلى المهندس مدير بلدية خصب على تعاونهم الدائم وكذلك إلى شركة بيئية.

من الحملة الخاصة بالحفاظ على البيئة في شواطئ خصب

روح المسؤولية

وقال المهندس علي بن أحمد الحريف الشحي
بدير بلدية خصب: تأتي مشاركة البلدية في
هذه الحملة تماشياً مع الشراكة مع الجهات
ذات العلاقة التي تهدف للتخلص من
المخلفات المنتشرة بشكل عشوائي في حوض
اليناء حيث تم تجميع تلك المخلفات ونقلها

بواسطة معدات البلدية إلى المردم المخصص لها، واستشعار لروح المسؤولية تجاه بيئتنا سعت البلدية للمشاركة ببطاقتها في هذه الحملة.

الحد من الظواهر السلبية

عبدالواحد بن حسن الكمزاري رئيس قسم
صون الطبيعة بإدارة البيئة بمحافظة

مستند من جانبه قال: تأتي هذه الحملة ضمن الأعمال المرحلة في قسم المصايد الطبيعية للحفظ على الشواطئ من الملوحة التي يتسبب فيها مرآدو البحر فتكاثفت جهود المماركين من موظفي إدارة البيئة والتعاون مع بلدية خصب وشركة بيئة، لقد تمّ بجمع الكثير من المخلفات كضباب الصيد والحيال والبلاستيك وغيرها ونعمل جاهدين بقسم صون الطبيعة على مراقبة الحياة الفطرية وصون مواردها البيئية الطبيعية بشكل يومي للحد من الظواهر السلبية تجاه الشواطئ الطبيعية بالحفاظة مستندون المعروف أن البيئة هي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان ويستمد حياته من عناصرها ويتغذى على إنتاجها ويتنفس من هوائها ويشرب من مائها وأجدا يستمكن على أرضها ومن ثم يؤمن مستقبله وينعم بحياة هائلة آمنة واستقرة فيجب أن تكون بأجل وأبقى صورة.

التوعية مستمرة

رئيس قسم التوعية والإعلام بإدارة البيئة
محافظه مسند درويش بن عبدالله
الشحي قال: الممتلكات الطبيعية ثروة
وطنية يجب علينا جميعا المحافظة عليها
وواجب علينا أن ننمي ونغرس في أطفالنا
ونعزز فيهم كيفية الحاطظة على البيئة
ووصون مواردها الطبيعية لكي تعود امتدادا
للأجيال القادمة ومحافظه مسند تمتاز
بشواطئها الجميلة الخلابة وهي وجهة
ساحية، ومزارد الشواطئ والخلفات والبحار
مختلفو الثقافات لذلك توجد الخلفات على
الشواطئ.

وحول الأسباب التي جعلتها تتقدم للطلب أرض، أوضحت: شعرت أن هذا حق كموالمة، إضافة إلى إحساس المرأة بوجود ملكية خاصة بها، وهذا يشعرها بالأمان، وأقترح تعجيل المعاملات الخاصة بأراضي النساء، لأنه من الصعب عليهن الذهاب تكرارا للوزارة المتابعة بمعاملاتهن الرسمية.



بينما تقول «أم عبدالله»، بعد طلاق تقديمت
 بطلب حصول على أرض، والحمد لله إن
 القوانين الخاصة بتوزيع الأراضي تعطي
 استثناءات لبعض النساء ومن يهنهن المطلقات،
 لذا حصلت على قطعة أرض بعد فترة قصيرة
 من تقديم الطلب، وأفكر أن ابني عليها منزلا
 لي وأبويني مع أبنائي عندما تتوفر لدي
 السبيلة المادية.

«أم أحمد، قررت مع زوجها أن يشتريا قطعة أرض بالقرب من منزلهما حتى يستفيد منها الأبناء لاحقاً، وتشرح قائلة: عندما قررنا أن نبني منزلنا الخاص، كنا نبحث عن قطعة أرض في منطقة جيدة، ووجدنا قطعة أرض مناسبة، وبجانبها أرض أخرى ذات مساحة كبيرة، فقررنا مع زوجي أن نشتري معا القطعتين المتجاورتين، وقمنا ببناء منزلنا على قطعة الأرض الأولى، والقطعة الثانية تركناها لابنائنا حتى يبنيوا منازلهم عليها عندما يتزوجون، وبالتالي سيكونون قريبين منا. وقالت: «أم حمزة»، تقدمت بطلب الحصول على أرض حكومية قبل عدة سنوات عندما صدر مرسوم سلطاني يسمح للنساء بذلك، وشعرت أن هذا حق كموطنة، خاصة أن بعض النساء مطلقاً أو أرامل ويحتجن إلى أرض خاصة لبناء سكن لهن.

د. زبيدة البلوشية:
صونا لمستقبلها
ومستقبل أبنائها كونه
شريكة في التنمية

دراسة إمكانية ترميم بيت بحر الأثري

إنجاز ٥٠ ٪ من مشروع فلج الصعراني بالبريمي



زيارة فلج الصعراني

البريمي- حميد بن حمد المنذري:

وتواصل العمل بمشروع فتح الصعراني بالبريس الذي بدأ العمل به قبل أكثر من خمس سنوات من قبل أهالي البريس وديم من الحكومة في إنجاز هذا المشروع الحيوي المهم في الولاية.

في لقاء مع المهندس طالب بن أحمد الجابري المشرف على العمل بالمشروع ووكيل فتح الصعراني تحدث قائلا: ما زالت الجهود مستمرة من قبل الجهات الحكومية والعمل ما زال مستمرا في القضاة الناقلة من أمهات الفلج وصولا إلى شريعة الفلج.

وبوضييف الجابري: مضمونه في أعمال بلغت ٥٠ ٪ من مساره طول ٢٤٥٠ مسمو الانجازه بلفته ٥٠ ٪ من المشوروه وهنالك حاجة ملحه لاجتياز القفاه، وقد ارتأت الحكومة أن تقوم بدورها وأن تضع يدها بيد المجتمع لن اذه المرحله فترجع صعيه جابر عديده، للتقيام بها لانها مكلفه وتحتاج معدات ومتطلبات عديده، لذا نحن متراحون من هذا التعاون وهذا الجهد والتكاتف بين الجانبين الحكومي والأهلي ونستشرف من مضمونه خلافا واقعا مزدحمرا في المنطقه.

وأضاف: مشروع فلج صعراء كان أثرا بعد عين



اقتصاد

الميد الوطني

عمان

التجارة العالمية: الجائحة لن تنهي العولمة ولكن ستعيد تشكيلها

الايكونومست: ترجمة قاسم مكي

السيارات وأجهزة الإلكترونيات الاستهلاكية. (سلسلة التوريد هي، حسب موسوعة انفيستوبيديا: شبكة بين شركة ما ومزوديهي لإنتاج وتوريد سلعة أو خدمة معينة وصولاً إلى المشتري النهائي - المترجم.)

لبعض الوقت، بدأت العدوى الاقتصادية أكثر تهديدا من عدوي المرض. وعلى الرغم من أن الصين كانت أول بلد بدأ نقشي كوفيد-١٩ فيه إلا أن الضرر الناجم عنه كان يظهر على طول سلاسل التوريد المنتجة لسلع العالم وخصوصا



■ امرأة تطعم الطيور على ضفة نهر التايمز مع ظهور الحي المالي بلندن في الخلفية.

كوفيد-١٩ يعطلّ سلاسل التوريد

الصين ثاني أكبر مصدرٍ لقطع الغيار في العالم. لذلك مع إغلاق مصانعها لأبوابها، واجه المصنعون حول العالم تباطؤا في وصول الإمدادات. وحتى قبل ظهور الفيروس في كوريا الجنوبية أوقفت شركة هيونداي الإنتاج بسبب النقص في قطع الغيار المستوردة. ونصح المنبر الاقتصادي العالمي (الذي ترمز احتفانيته السنوية في دافوس للعولمة) الشركات بتقريب (عمليات) الإنتاج من المستهلكين.

لكن مع انتشار الجائحة لم يعد موقع (الإنتاج) مهماً، ولم يعد هنالك مجال لتجنب كوفيد-١٩. لقد شهد اقتصاد العالم انهياره الأكثر عمقا وتزامنا بين أجزائه على الإطلاق. وكانت بعض الأنشطة الاقتصادية الأقل عولمة هي الأكثر تضسرا مثل المطاعم ودور السينما ودروس اللياقة البدنية وسواها. وتوقف الناس (بأكثر مما فلت السلع) عن عبور الحدود. وتأجلت قمة دافوس لعام ٢٠٢١. لكن الذعر مما حل بسلاسل التوريد ترك أثرا باقيا. فبالنسبة لمؤسسات الأعمال يشكل ما حدث دليلا آخر على مخاطر بُعد المسافة بينها وبين مورديها (اعتماد عملياتها الإنتاجية على مكونات تنتج في الخارج) على نشاطها. كما يزود الحكومات بمبررات إضافية للانكفاء على الذات (بعيدا عن العولمة). والنتيجة هي التعجيل بالتحويلات الجارية في العولمة سافلا.

تشكلت سلاسل التوريد العالمية في الفترة من منتصف الثمانينات وحتى الأزمة المالية بعد ٢٥ عاما لاحقا، وزاد حجم التجارة وتغيرت طبيعتها. لقد نمت بوتيرة تقارب ضعف سرعة نمو الإنتاج العالمي مع رسوخ اندماج أسواق بلدان آسيا الصاعدة في اقتصاد العالم. وبعد انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية في عام ٢٠٠١ زادت حصتها من صادرات العالم من العديد من قطع الغيار والسلع الرأسمالية من أقل من ١٠٪ إلى أكثر من ٣٠٪. والبلدان غالبا ما تخصص ليس في سلع محددة ولكن في أجزاء منها. فتايدوان وكوريا الجنوبية واليابان أنتجت شبه الموصلات لصناعة الإلكترونيات الاستهلاكية. والصين زودت شركات صناعة السيارات الألمانية بقطع الغيار. لقد جعل ظهور الحوسبة مثل هذه التعقيدات مقدورا عليها. وجلبت العولمة سلعا أرخص للعالم الغني وخفّضت أسعار الفائدة بفضل ما أسماه بن برنانكه، رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الأمريكي وقتها، «تخمة المدخرات العالمية». كما تسببت أيضا في إحلال العديد من العاملين. وربما أن مليوناً من الأمريكيين فقدوا وظائفهم لصالح المنافسة الصينية.

بداية مشاكل العولمة

أوقفت أعوام الثمانينات دورات عجلة العولمة. فالتجارة أصابها الركود كحصّة من الناتج المحلي الإجمالي وتراجع الاستثمار الأجنبي المباشر. واستهلكت الصين محليا، مع نمو طبقيتها الوسطى، المزيد مما كانت تنتجه. وتوقفت نصيبها من صادرات العالم عن الارتفاع في عام ٢٠١٥. لكن حصتها من وارداته استمرت

في الزيادة. ومع تحول التصنيع إلى المزيد من الأتمتة تقلصت الوفورات الناتجة عن نقل الإنتاج إلى البلدان التي تتميز برخص أجور الأيدي العاملة. جعل ظهور وسائل التواصل الاجتماعي الموضات الاستهلاكية أكثر تقلبا مما استوجب تسريع الإنتاج والشحن لإشباع رغبات المشتريين العجوليين. وصار تسليم قطع الغيار في الوقت المناسب يتحقق على نحو أفضل مع الموردين القريبين من مراكز الإنتاج. وسلطت الكوارث الضوء على مخاطر الاقتصاد المتخصص. فطوفان سونامي الذي ضرب اليابان في عام ٢٠١١ قلص إنتاج تويوتا في أمريكا بما يقرب من الثلث بسبب النقص في قطع غيار السيارة. هذا في حين غمر الفيضان في تايلاند المصانع التي تنتج ربع المحركات الصلبة في العالم.

تباطؤ العولمة

بدأت الشركات في اعتبار سلاسل التوريد الطويلة وسيلة غير عملية ومحفوفة بالمخاطر. واتجهت التجارة إلى التركيز في كتل إقليمية وتباطأت العولمة. ثم انتخب دونالد ترامب في نوفمبر ٢٠١٦. ونشبت حرب تجارية بين أمريكا والصين. أدركت الشركات أنها صارت عرضة للمخاطر السياسية الناجمة عن الصينوية المضادة من ١٧٪ إلى ٢١٪. تراجعت حصة أمريكا من الواردات والصادرات الصينية إلى أدنى مستوى لها خلال ٢٧ عاما. قبل انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية.

تجاوزت أمريكا المنظمة ثم سعت إلى خرابها بوقف تسمية قضاة لجنة استئنافاتها وبالتالي تقويض قدرتها على التحكم في النزاعات التجارية. وفي أوروبا صوتت بريطانيا لصالح خروجها من الاتحاد في يونيو ٢٠١٦. وازداد إحياء قادة أوروبيين عديدين من الأسواق غير المقيدة. وتشعر الشركات الصينية من القدرة على منافسة الشركات الصينية العملاقة المدعومة حكوميا.

تقول سوزان لئند، الشريكة في مكثزي الاستشارية، أن الضربة التي تلقته سلاسل التوريد من كوفيد-١٩ وضعتها ضمن «أجندة الرؤساء التنفيذيين ورؤساء مجالس إدارات الشركات». وتضيف أن شركات عديدة لم تدرك حتى هذا العام إلى حد تعتمد سلاسل إمداداتها على الصين. وفي مسح أجرته شركة ماكنزي في مايو تحدث مسؤولو حوالي ٩٥٪ من الشركات عن خطط لجعل سلاسل التوريد أكثر مرونة. ووجدت الشركة أن بلدا واحدا فقط يصدر أكثر من ٧٠٪ من منتجا. وحسب تقديراتها يمكن أن تتغير مواقع إنتاج ١٠٪ إلى ٢٦٪ من الصادرات السلعية في الأعوام الخمسة القادمة. وتشعر الشركات بالقلق ليس فقط من حروب التجارة والصدمات الأخرى ولكن أيضا من أثرها على المناخ ومعايير العمالة. وهذه من الأيسر مراقبتها قريبا من البلد الأم.

كوفيد-١٩ وسياسة الحمائية

أيضا أتاح كوفيد-١٩ للساساة فرصة إشباع نزعاتهم الحمائية. لقد زُود انطلاق الفيروس من مدينة ووهان الصينية ترامب بمبرر لمهاجمة الصين واحتقار مؤسسة أخرى متعددة الأطراف هي منظمة الصحة العالمية (والشروع في الانسحاب منها).

ازدادت وتيرة التدخل الحكومي لحماية الوظائف وإنقاذ الشركات. وبنهاية أبريل، أجاز الاتحاد الأوروبي دعما حكوميا بقيمة ٢,٢ تريليون يورو (٢,٦ تريليون دولار). وحتى قبل الجائحة كانت كل من فرنسا وألمانيا تتريدان التخفيف من تشدد القواعد الأوروبية التي تحكم العون الحكومي والمنافسة وذلك باسم تعضيد الشركات الوطنية.

أدرك الساسة أيضا إلى أي حد تعتمد أنظمة الرعاية الاجتماعية على التجارة. فالنقص في معدات الوقاية الشخصية دفع العديدين لتقييد أو منع تصدير هذه المعدات أو سلع شبيهة. ورضد صندوق النقد الدولي حوالي ١٢٠ قيدا جديدا على الصادرات هذا العام. يركز إنتاج العديد من السلع الطبية بقدر كبير في بلدان بعينها. فالصين تصدر ٦٠٪ أو أكثر من إجمالي صادرات المضادات الحيوية والمهدئات والأيبوروفين والباراسيتانول. وشدت بريطانيا برنامج «بروجيكت ديفيند» الذي سيحاول التقليل من الاعتماد على الإنتاج الصيني للمنتجات الحيوية. وهو يسعى إلى ذلك بالمزج بين العودة إلى الإنتاج داخليا وضمان مرور الإمدادات عبر بلدان صديقة.

ما لا يسعد البéal أن الجاذبية السياسية للحمائية تتزايد في فترات التدهور الاقتصادي. فعندما تنقتر الاقتصادات إلى الطلب تنجّه الحكومات إلى الإنفاق الذي يتسرب إلى الخارج عبر الواردات. وهذا ما قاد إلى جولة حمائية مدمرة في أعوام الثلاثينات من القرن الماضي. أيضا برزت الحمائية بعد الأزمة المالية. ولا يجدي قتيلا أن التحفيز الصيني حاول الحفاظ على استمرار الإنتاج فيما دعمت حكومات العالم الغني دخول العائلات.

يلاحظ براد ستيسير، الباحث بمجلس العلاقات الخارجية، انضجار فائض الحساب الجاري الصيني الذي كان يتقلص هذا العام. فصادراتها تعافت بقوة وتدفقات السياح إلى الخارج توقفت وأسعار السلع انخفضت مما جعل الواردات أرخص. ولو استمر الفائض التجاري للصين في يوليو لمدة عام سيضيف حوالي ٧٠٠ بليون دولار. وهذا بالتأكيد كاف لإضرار أوار الحرب التجارية مع أمريكا. حتى في ظل إدارة جو بايدن.

تقلص تجارة العالم

إلى هذا الحد يضغط اقتران تباطؤ العولمة والحروب التجارية واهتزاز الثقة في سلاسل التوريد على التجارة الدولية بحيث يعقد البعض مقارنات بين ما يحدث اليوم وما حدث في بدايات القرن العشرين. وقتها انهارت ذروة من ذرى العولمة تحت ثقل الحرب العالمية الأولى والإنفلونزا الآسيوية ثم ركود أعوام

الثلاثينات.

لكن هذه المقارنة موهلة في التشاؤم. فأداء التجارة التجارية العالمية هبوط تجارة السلع بحوالي ١٣٪ إلى ٣٢٪ هذا العام. أما اليوم فالراجع أن يكون في حدود ١٠٪ فقط. من جانب، يقول صندوق النقد الدولي أن التدهور في التجارة سيكون معادلا للانخفاض في الطلب الناشئ عن الانكماش. وهذا يتباين مع ما حدث في أعقاب الأزمة المالية عندما تراجعت التجارة بأكثر مما توجي به علاقاتها المعتادة مع الناتج المحلي الإجمالي. كما يظهر أيضا أن سلاسل التوريد لم تُدمر كلها. وهي بالغة الأهمية في معالجة الشح في معدات الوقاية الشخصية، حسبا يرى سياسياتان مبرودوت، محلل السياسات التجارية بنادي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للبلدان الغنية. وتحتل كوريا الجنوبية، التي ظلت تصدر المالاين من وحدات الفحص لأمريكا وأوروبا. موقعا فريدا يمكنها من الإنتاج باستخدام سلاسل التوريد والعلاقات القائمة حاليا.

مرونة سلاسل التوريد

منطق الانكفاء على الذات في مواجهة الجائحة لا يقوم على سابقين. لقد وجدت ورقة عمل أعدت مؤخرا بواسطة بارثليمي بوناديو من جامعة ميشيجان وثلاثة باحثين آخرين درسوا ٦٤ بلدا أن ربع الهبوط في الناتج المحلي الإجمالي هذا العام تم تقله على طول سلاسل التوريد. لكنهم وجدوا أيضا أن إعادة الإنتاج إلى الوطن الأم من الخارج ما كان يقلل من الضرر. يميز مبرودوت بين متانة سلسلة التوريد (قدرتها على مواصلة العمل في أثناء الأزمة) ومرونتها (قدرتها على العودة إلى وضعها المعتاد قبل الأزمة). ويخبرنا تاريخ سلاسل التوريد أنها ليست متينة ولكنها مرنة لأن الشركات سريعة في إيجاد حلول. ومن الممكن تحسين متانتها لكن ليس بإعادة الإنتاج إلى البلد الأم لأن سلاسل التوريد يمكن أن تقع هناك أيضا. فلو أن نيويورك كانت تنتيجة «فوشي كبيرة وحقيقية»، كما يقول شانون أونيل الباحث بمجلس العلاقات الخارجية. قد تختار الحكومات تجاهل كل هذا وتفضل الحماية. لكن معظم الشركات ليست على وشك التخلي عن استثماراتها العابرة للحدود. ولا يظهر مسح أجراه مجلس الأعمال الأمريكي الصيني تغييرا يذكر في عدد الشركات الأمريكية التي تقول إنها خرجت أو تخطط للخروج من الصين. وحتى إدارة ترامب تعرف بوجود حدود للرغبة في فك الارتباط (الاقتصادي) مع الصين كما يوحي بذلك بقاء المرحلة الأولى، للاتفاق التجاري الذي وقع معها في عام ٢٠١٩. ستقايض الشركات بعضا من الفعالية بالمزيد من المتانة إدراكا منها بأن إحلال البشر بأجهزة الروبوتات في مجال التصنيع قد يقود في الأجل الطويل إلى المزيد من الإنتاج المحلي على أية حال. وستنجه الحكومات إلى تنويع وتقصير سلاسل الإمداد الخاصة بالعدات الطبية. لكن أمريكا والصين تتعاملان تجاريا تحت سحابة داكنة من الشكوك

المتبادلة وتوازنان بين المصالح التجارية والجيوسياسية.

تجارة الخدمات تقرر مصير العولمة

سيستقر مستقبل العولمة بالخدمات أكثر منه بالسلع. قبل كوفيد-١٩ لم تكن تجارة الخدمات تعاني من تباطؤ العولمة. وكانت تنمو بوتيرة أسرع من نمو الناتج المحلي الإجمالي. وتشكل صادرات الخدمات حوالي ٢٠٪ من إجمالي التجارة، بحسب منظمة التجارة العالمية (على الرغم من أن ما يعتبر بالضبط خدمات متأثر بعض الجدل). ومثلها مثل التجارة في السلع، تضررت التجارة في الخدمات هذا العام مع انحسار تدفقات السياح. لكن من المستبعد أن يكون المستهلكون قد فقدوا الرغبة في السفر فجأة. وليس لدى البلدان حافزا يذكر في الأجل الطويل لإغلاق الحدود أمام السياح. ويبدو أن السياحة غالبا ما ستتعافى في آخر الأمر. في الأثناء، ربما يفتح تزايد الاستمرار في «العمل عن بعد» خلال عام ٢٠٢٠ الباب للمزيد من التجارة في الخدمات الرقمية. وعدهما يؤدي عمل ما «عن بعد» لن يكون مهما أين يحدث ذلك.

تقول سوزان لئند: إن تصدير خدمات الإصلاح في السابق كان يتطلب إرسال مهندسين ذوي مهارات عالية عبر الحدود. لكن تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز الآن تسمح للخبراء في بلد ما بمساعدة العمال ذوي المهارات المتدنية في إصلاح الآلات في بلد آخر. ويشير ريتشارد بولدوين، أستاذ الاقتصاد الدولي بمعهد الدراسات العليا في جنيف، إلى إمكانية قيام العاملين عن بعد في البلدان الفقيرة بأداء الأعمال المكتبية الأساسية للشركات في البلدان الغنية. وقبل الجائحة كانت منظمة التجارة العالمية تتحدث عن إمكانية نمو التجارة في الخدمات الرقمية وتتنبأ بأن البلدان النامية، القادمين والمتطلبات المتعلقة بالمؤهلات المحلية. النموذج الأكثر نجاحا للخدمات المقدمة عن بُعد يتمثل في قطاع تقنية المعلومات بالهند والذي يواجه موانع تنظيمية قليلة. لكن النزاعات حول تدفقات البيانات عبر الحدود وفرض الضرائب على شركات الإنترنت العملاقة لا يبشر بخير فيما يخص تسارع التكامل الرقمي. والتجارة الرقمية، مثلها مثل التجارة في السلع تماما، تتركز باطراد في الكتل الإقليمية لتنظيم التجارة. رغما عن ذلك، يري بولدوين أن الارتفاع في حجم تجارة الرقمنة الذي أوجده كوفيد-١٩ على التوترات بين الشرق والغرب لأنه يحدث داخل النطاقات الرقمية. فأمريكا الجنوبية ستزود أمريكا الشمالية بخدمات رقمية رخيصة وأفريقيا ستمد أوروبا وجنوب شرق آسيا سيزود شمال شرق آسيا.

سيساعد تزايد الرقمنة الذي أوجده كوفيد-١٩ تجارة الخدمات، فيما يتواصل التباطؤ في تجارة السلع. لكن حجم هذه المساعدة يعتمد على المدى الذي تعيد به الجائحة تشكيل سوق العمل. وهذا موضوع آخر.



أعضاء في أوبك يرجّحون عدم زيادة الإنتاج العام المقبل

النفط يتوقف عن الصعود بفعل مؤشرات تنامي الإمدادات

الذهب يصعد مع تزايد آمال التحفيز بفعل بيانات أمريكية

(رويترز): ارتفعت أسعار الذهب الخميس، مدعومة بتراجع الدولار، إذ يراهن المستثمرون على أن بيانات الوظائف الأمريكية المحيطة وتزايد إصابات كوفيد-١٩ في أنحاء العالم تدفع السلطات نحو الإعلان عن المزيد من إجراءات التحفيز. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية ٠,٢ بالمائة إلى ١٨٠٩,٦١ دولار للأوقية (الأونصة). وزادت عقود الذهب الأمريكية الآجلة ٠,١ بالمائة إلى ١٨٠٧,٨٠ دولار. وقال هارшал أسيا لدى ميتال فوكس «لحظنا تحسن الإقبال على المخاطرة

(بوترز): ارتفعت أسعار الذهب الخميس، مدعومة بتراجع الدولار، إذ يراهن المستثمرون على أن بيانات الوظائف الأمريكية المحيطة وتزايد إصابات كوفيد-١٩ في أنحاء العالم تدفع السلطات نحو الإعلان عن المزيد من إجراءات التحفيز. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية ٠,٢ بالمائة إلى ١٨٠٩,٦١ دولار للأوقية (الأونصة). وزادت عقود الذهب الأمريكية الآجلة ٠,١ بالمائة إلى ١٨٠٧,٨٠ دولار. وقال هارशल أسيا لدى ميتال فوكس «لحظنا تحسن الإقبال على المخاطرة

الدولار ينخفض وتحذيرات بمزيد من التراجع

مقابل الين الياباني وجرى تداوله عند ١٠٤,٣١ ين. واقترب مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات من أدنى مستوى في أكثر من شهرين. وساد الفتور معاملات الدولار، إذ تغلق الأسواق في وقت لاحق من الخميس لعطلة عيد الشكر. وانخفضت بيتكوين، العملة المشفرة الأكثر رواجاً، إلى ١٧,٨٩٥ دولار بعد محاولة فاشلة في تجاوز أعلى مستوياتها عند ١٩,٦٦٦ دولار في ديسمبر ٢٠١٧. وحوم الدولار الأسترالي قرب أعلى مستوياته منذ سبتمبر مدعوماً بتحسن سلع المخاطرة وقوة الطلب على السلع الأولية في الصين التي تصدرها استراليا. وجرى تداول الدولار النيوزيلندي قرب أعلى مستوياته في أكثر من عامين.

ديزني تلغي ٣٢ ألف وظيفة العام القادم

في الولايات المتحدة بسبب إقبال بعض متتزهاتها أو الحجم المحدود جدا لنشاطها خلال الجائحة. وكثبت المجموعة الأولى في العالم في مجال الترفيه في تقريرها السنوي، في المجموع، سيشهد نحو ٣٢ ألف موظف انتهاء عقودهم في النصف الأول من عام ٢٠٢١. وأشار التقرير إلى تأثير المناخ الحالي، بما في ذلك الآثار الناجمة عن كوفيد-١٩ والبيئة المتغيرة التي تعمل فيها. وتضم المجموعة أيضاً ديزني لاند في كاليفورنيا، ثاني أكثر مدن الملاهي جذباً للزوار في العالم، بعد ديزني ورلد في أورلاندو (فلوريدا)، بالإضافة إلى ملاهي ديزني الأخرى في آسيا أو في باريس التي تستقطب عادة مشررات الملايين من السياح سنوياً.

باريس، (أ ف ب)؛ تعتزم مجموعة ديزني إلغاء ما مجموعه ٣٢ ألف وظيفة في أنشطتها المتعلقة بالمتنزهات الترفيهية بحلول نهاية النصف الأول من سنة ٢٠٢١، بسبب تأخير جائحة كوفيد-١٩، من بينها ٢٨ ألف وظيفة في الولايات المتحدة أعلنت في سبتمبر الماضي نيتها إلغاءها. ففى تقريرها السنوي الذي قدمته إلى لجنة الأمن والبورصة الأمريكية، أشارت الشركة العملاقة إلى أن عدد العاملين لديها في مختلف أنحاء العالم حتى نهاية أكتوبر بلغ ٢٠٣ آلاف شخص، من بينهم ١٥٥ ألفاً يعملون في الأنشطة المرتبطة مباشرة بالملاهي. وكانت ديزني أعلنت في سبتمبر الفائت أنها ستلغي ٢٨ ألف وظيفة



■ مصفاة توتال الفرنسية العملاقة للنفط في دونجيس بفرنسا ،حيث تأثرت الشركة كثيرا بسبب ظروف الجائحة.

رويترز

وفي الجزائر قالت شركة النفط المملوكة للدولة سوناطراك أمس الخميس إن الجزائر رفعت سعر البيع الرسمي لمزيج النفط الخام الصحراوي لشهر ديسمبر ٢٥ سنتا للبرميل فوق برنت المؤرخ، وذلك بارتفاع ٢٠ سنتا عن نوفمبر. وأعلنت شركة النفط الروسية العملاقة روستنت بدء العمليات في مشروعها النفطي العملاق «فوستوك أويل» في القطب الشمالي الذي يشكل جزءا من خطة الطاقة الاستراتيجية للبلاد التي انتقدتها دعاة حماية البيئة.

وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة النفطية إيفور سيتشين، للرئيس فلاديمير بوتين خلال اجتماع في موسكو. يسرني أن أبلغكم ببدء التنفيذ العملي للمشروع. وشكر سيتشين بوتين الذي تربطه به علاقات وثيقة، على اعتماد قانون يسهل الاستثمارات الروسية في القطب الشمالي.

وقال سيتشين إن «أعمال التنقيب والاستكشاف جارية الآن وفقا لجدولنا الزمني»، موضحاً أنه تم الانتهاء من أعمال تصميم خط أنابيب للنفط يبلغ طوله ٧٧٠ كلم وميناء. وتتمتد الخطة الاستراتيجية للموارد المعدنية الروسية إلى ٢٠٣٥ وت تعتمد على الطلب العالمي المتزايد، مع أنها تتوقع أن يحل الغاز الطبيعي جزئيا محل النفط والفحم.

لكن تقديراتها تشير إلى أن «الموارد المعدنية ستبقى امتيازاً تنافسياً للاقتصاد الروسي، وستحدد مكانة الدولة ودورها في العالم». وكان دعاة حماية البيئة دعاوا الحكومة الروسية العام الماضي إلى التوقف عن منح تراخيص

الطلب على البنزين خلال الأسبوع انخفض ١٢٨ ألف برميل يوميا إلى ٨,١٣ مليون برميل يوميا، الأدنى منذ يونيو . ويترقب المستثمرون أيضا اجتماع أوبك الأسبوع المقبل الذي ستؤدي نتائجه على الأرجح إلى دعم الحفاظ على التوازن الحالي على الأقل. كانت ثلاثة مصادر قريبة من أوبك،

كثفت الصين واردات النفط الخام والبرويان والغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة منذ يوليو، لكن إجمالي مشتريات منتجات الطاقة حتى أكتوبر لا تزال أقل بكثير من الأهداف المحددة لعام ٢٠٢٠ المدرجة في اتفاق المرحلة ١ التجاري مع واشنطن. ووفقا لحسابات رويترز التي استندت إلى بيانات جمارك صينية، فإنه على مدى الأشهر العشرة الأولى من ٢٠٢٠، بلغت قيمة مشتريات الصين من النفط الخام والغاز الطبيعي المسال والبرويان والبيوتان من الولايات المتحدة ٦,٦١ مليار دولار، أي نحو ٢٦ بالمائة فحسب من هدفها البالغ ٢٥,٣ مليار دولار. وعلى الرغم من أنه من المستبعد تحقيق الحجم المستهدف بحلول نهاية العام، فإن مسؤولين تجاريين صينيين وأمريكيين أكدوا التزامهم بالاتفاق في أغسطس ، وزادت واردات الصين من منتجات الطاقة الأمريكية بشدة في النصف الثاني من العام. وتمثل قيمة المشتريات حتى أكتوبر قفزة بخمسة أمثال عن المستوى المسجل حتى نهاية يونيو وسجل ١,٢٩ مليار دولار.

عواصم (وكالات) - نزل النفط عن أعلى مستوياته في سبعة أشهر، إذ ساعدت مؤشرات على تنامي الإمدادات في وقف صعود قاده التفاوض بانتعاش الطلب على الوقود بفضل لقاحات لقفيروس كورونا.

وبلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر يناير القادم (٤٧,٨٩) دولار أمريكي. وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد انخفاضا بلغ (٣٤) سنتا مقارنة بسعر يوم الأربعاء البالغ (٤٨,٣٣) دولار أمريكي. وكانت العقود الآجلة لخام برنت قد ارتفعت إلى نحو ٥٠ دولارا للبرميل هذا الأسبوع بعد إعلان ثلاث شركات كبيرة للأدوية إحراز تقدم في تطوير لقاحات قد يبدأ توزيعها قبل نهاية العام. لكن برنت تراجع ٧٥ سنتا إلى ٤٧,٨٦ دولار للبرميل ، بعدما هبط سعره دولارا في وقت سابق. وكانت عقودها قد ارتفعت نحو ١,٦ بالمائة في الجلسة السابقة. وانخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٧٢ سنتا إلى ٤٤,٩٩ دولار للبرميل بعدما جنى ١,٨ بالمائة الأربعاء. وقال أفتار ساندو مدير السلع الأولية لدى فيليب فيوتشرز «بالرغم من وجود عدد من الأسس القوية التي ترفع الأسواق، لاسيما تطوير اللقاحات الذي يدعم النفط، ما زالت مخاوف متشائمة قائمة». وأفادت بيانات بأن مخزونات الخام الأمريكية تراجعت ١٧٥٤ ألف برميل الأسبوع الماضي. وكان الحليين توقعوا في استطلاع أجرته رويترز زيادتها ١٢٧ ألف برميل. وانخفضت المخزونات بنقطة التسليم لخام غرب تكساس في كاشينج بولاية أوكلاهوما ١,٧ مليون برميل. لكن

مؤشرات اليابان تغلق عند أعلى مستوى منذ ٢٩ عاما

التكنولوجيا ترفع أسهم أوروبا . . ومتاعب الفيروس تحد من المكاسب



■ يظهر على شاشة عرض أعلى أرضية بورصة نيويورك سعر سهم شركة سلاك للتكنولوجيا وذلك أثناء الإدراج المباشر للشركة في نيويورك. وقد شهدت أسهم التكنولوجيا قفزة في أسواق أمريكا وأوروبا مما دفع مؤشرات هذه الأسواق إلى الصعود. رويترز

طوكيو- (رويترز) - صعدت الأسهم الأوروبية في التعاملات المبكرة الخميس، لكن المكاسب جاءت محدودة بعد أن تقوضت المعنويات بسبب مد قيود مرتبطة بفيروس كورونا في ألمانيا وتوقعات نمو اقتصادي محيطية لبريطانيا. وصعد المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,١ بالمائة، إذ قاد قطاعا التكنولوجيا والرعاية الصحية المكاسب. وأوقف المؤشر القياسي في الجلسة السابقة سلسلة أربعة أيام من المكاسب، إذ باع المستثمرون لجني الأرباح بعد صعود مدعوم بأمال اللقاح. قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الأربعاء: إن ألمانيا ستتمدد إجراءات تقيد فرضت في وقت سابق هذا الشهر لكبح الموجة الثانية التي تتجتاح الكثير من مناطق أوروبا حتى العشرين من ديسمبر على أقل تقدير، إذ لا تزال أعداد الإصابات بكوفيد-١٩ مرتفعة. واستقرت الأسهم البريطانية ذات الاكتشاف على الأوضاع المحلية عقب موجة بيع في الجلسة السابقة بعد أن حذر وزير المالية ريشي سوناك من أن الاقتصاد في طريقه للانكماش ١١,٣ بالمائة هذا العام وكشف عن خطط لاقتراض مبالغ لم تشهدا بريطانيا في أوقات السلم. ومن المتوقع أن تكون أحجام التداول ضعيفة في ظل إجازة عيد الشكر بالولايات المتحدة.

وصعدت الأسهم اليابانية الخميس لتغلق عند أعلى مستوى في أكثر من ٢٩ عاما ونصف العام،

عُمان العيد الوطني

بوتين يفتتح مصنع أدوية وأمريكا تقلص احتفالات عيد الشكر

عام من السباق مع الوقت لإيجاد لقاحات «كوفيد-١٩». والأمل أصبح قريباً



منذ ظهور فيروس كورونا بها. وأعلنت الوزارة أمس أن إجمالي عدد إصابات كورونا في البلاد ارتفع بذلك إلى أكثر من ٩٠٨ آلاف. وصرحت المتحدثة باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيرانية، سيما سادات لاري، بأن إجمالي الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا في البلاد ارتفع إلى ٤٦ ألفاً و٦٨٩ حالة. وأشارت إلى أن ٥٨٤٩ من المصابين في وضع صحي حرج، فيما تجاوز عدد المتعافين ٦٣٣ ألفاً، وفقاً لما أوردته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا). ووفقاً للبيانات التي تجمعها جامعة جونز هوبكينز فإن إيران تأتي عدد الإصابات المسجلة بكورونا. وبدأت الحكومة الإيرانية مطلع الأسبوع فرض تدابير واسعة لاحتواء تفشي فيروس كورونا في البلاد.

فلسطين: ١٩٠٦ إصابات جديدة
أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أمس تسجيل ١٩٠٦ إصابات جديدة بفيروس كورونا و٨٨ حالة وفاة بين الفلسطينيين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقالت الوزارة إن قطاع غزة سجل أعلى عدد من الإصابات الجديدة بكورونا بواقع ٦٥٦ إصابة. وأضافت أن ٥٧ من المصابين بكورونا «ترقد في العناية المكثفة بينهم ثمانية مرضى على أجهزة التنفس الاصطناعي». وقررت الحكومة الفلسطينية فرض إغلاق شامل على الضفة الغربية يومي الجمعة والسبت وإغلاق جزئي يمتد من الساعة السابعة مساءً حتى السادسة صباحاً لمواجهة انتشار الفيروس. وتظهر قاعدة بيانات وزارة الصحة الفلسطينية أن إجمالي الإصابات بفيروس كورونا بين الفلسطينيين منذ ظهور الجائحة في مارس الماضي بلغ ٩١٤٨ إصابة تعافى منها ٣٦٢٧ وتوفي ٧٦٨.

الأمريكيون يقلصون احتفالات عيد الشكر
استيقظ الأمريكيون أمس للاحتفال بعيد الشكر الذي تأثر هذا العام بوباء فيروس كورونا، حيث اقتصر موكب ميسي على حدث بيت عبر التلفزيون، ولجأت عدة عائلات إلى الاجتماع مع أفراد العائلة على موائد العشاء التي تصدها طيور ديوك الرومي (الحيش). واقتلب هذا العام حال عيد الشكر، الذي عادة ما يكون يوماً يجمع فيه أفراد الأسرة والأصدقاء بأعداد كبيرة للاحتفال وتذكر نعم الحياة بسبب وباء كورونا، مع ارتفاع أعداد الإصابات والوفيات خلال الأسابيع الأخيرة وبقاء الناس في بيوتهم هرباً من برودة الجو حيث ينتشر الفيروس بسهولة أكبر.

وصلت حالات الإصابة بكوفيد-١٩ التي تخضع للعلاج في المستشفيات في الولايات المتحدة مستوى قياسي بلغ ٨٨ ألفاً أمس الأول، وبحذر الخبراء من أن عيد الشكر قد يزيد بشكل كبير من حصيلة الوفيات التي تجاوزت ٢٢٠ ألفاً على مستوى البلاد. ورغم النصيحة التي قدمتها المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها بالبقاء في المنازل في فترة العطلة، فإن ما يقرب من خمسة ملايين أمريكي سافروا جواً في الفترة ما بين يومي الجمعة والثلاثاء الماضيين، حسبما ذكرت إدارة أمن النقل الأمريكية، مع أن هذا العدد يقل عن نصف عدد المسافرين في ذات الفترة من العام الماضي.



■ عملية لوجستية تحمل لقاحات ومرشحات عبر مطار شيفول بأمرستردام. دخلت مرحلة الاختبارات فعلاً، تحصى منظمة الصحة ١٢٤ مشروع لقاح في المرحلة السابقة للتجارب السريرية. النفقات أقوى..

يتعلق السؤال الأهم بمدى فاعلية اللقاح على المدى الطويل، وذلك لأن الحسابات الصادرة أعادت فقط بعد أسبوعين من تلقي المتطوعين للجرعة الأخيرة. تتساءل الخبيرة البريطانية بيني وارد عن جامعة الملك في لندن، كما نقل عنها مركز الإعلام العلمي «كم من الوقت تدمو الحماية؟ هل سيتمكن الفيروس من التحول للتهرب من اللقاح، وهو ما سيحد بالتالي من فاعلية التطعيم؟». سؤالا آخر أساسي يطرح نفسه: ليس واضحاً بعد ما إذا كان اللقاح يتفاعل بالطريقة نفسها مع فئة السكان الأكثر عرضة للخطر، بدءاً من الأشخاص الكبار في السن الذين يمكنهم نظاماً مناعياً ضعيفاً. وهؤلاء أكثر عرضة للإصابة بشكل خفيف من أشكال المرض، ولذلك من المهم أن يكون اللقاح مفيداً لهم. أخيراً، تبقى معرفة ما إذا كان اللقاح يمنع نقل العدوى، بالإضافة إلى التقليل من شدة المرض لدى الذين تلقوه. وهذه نقطة أساسية جداً لوقف الوباء.

ويرى الخبراء أنه في هذا المجال يملك أستراليا-نيكا-أكسفورد ميزة أن اللقاحات الأخرى. وأوضحت الأكاديمية أليانور رابلي من جامعة أدنبرة كما نقل عنها مركز الإعلام العلمي القول «على عكس ما حصل في التجارب الأخرى، قام فريق أستراليا-نيكا-أكسفورد بفحص كل المشاركين كل أسبوع من أجل كشف الإصابات الخالية من العوارض.

وأكدت من جهتها جامعة أوكسفورد «لدينا مؤشرات أولية تبين أن اللقاح قادر على منع نقل العدوى، لأنه تمت ملاحظة تراجع بعدد الإصابات الخالية من العوارض». وفي حديث لفرانس برس، قالت أستراليا-نيكا إن الكشف المنهجي عن المرضى الذين لا يمكنهم عوارض، لا يتعلق بكل المتطوعين البالغ عددهم ٢٣ ألفاً، بل بجزء منهم فقط، دون أن تعلن عن العدد المقصود.

أخيراً، إذا لم تظهر التجارب أي عوارض جانبية خطيرة، فمن الضروري القيام بعملية «متابعة متواصلة» للتأكد من عدم وجود أي آثار نادرة غير مرغوب فيها لكن أكثر خطورة عند استخدام اللقاح على نطاق أوسع، وفق الدكتور وارد.

كم عدد اللقاحات المطروحة؟
من ضمن اللقاحات الأربعة التي وصلت مرحلة متقدمة، ١١ هي في مرحلة التجارب الثالثة، وفق إعلان لمنظمة الصحة العالمية بهذا الصدد يعود تاريخه إلى ١٢ نوفمبر. من بينهم، مشاريع عديدة لمختبرات صينية (مثل سينوفاك وسينوفارم وكانسينو). بالجمال، يوجد ٤٨ لقاحاً مرشحاً، يجري اختبارها على الإنسان حول العالم. وبالإضافة إلى ١١ لقاحاً في مرحلة التجارب الثالثة، يوجد ٣٧ في المرحلة الأولى (التي تهدف إلى تقييم سلامة المنتج، والثانية (التي تدرس فعاليتها). وفضلاً عن تلك التي

وبلغت الفعالية ٩٠٪ لدى المتطوعين الذين تلقوا بداية نصف جرعة، ثم جرعة كاملة بعد شهر. وتتراجع النسبة إلى ٦٢٪ لدى مجموعة أخرى، التي تلقت الجرعة الأولى فقط ثم جرعة ثانية في اليوم الثاني. وبين ذلك أن طريقة التطعيم الأولى حققت استجابة مناعية أفضل. إلا أن الفعالية ليست كل ما يؤخذ بعين الاعتبار. فلقاح أستراليا-نيكا هو الأقل ثمناً (نحو ٢.٥٠ يورو للجرعة). أما لقاحي موديرنا وفايزر-بيونتيك، فدونهما عوائق لوجستية، لأن التكنولوجيا المستخدمة في تصنيعهما تستدعي تخزيناً على المدى الطويل بدرجات حرارة منخفضة جداً (تأقص ٢٠ لقاح موديرنا، وأقاص ١٠٠ درجة لقاح فايزر).

■ مسافرون ينتظرون فحص درجة حرارتهم في محطة سكة حديد ، في مومباي أمس.

عواصم - (وكالات) - يقترب العالم من إنتاج لقاح مضاد لوباء كوفيد-١٩، بعد عام فقط من ظهور هذا المرض الجديد، في هدف تحقيق بفضل أبحاث أجريت بسرعة قياسية، على الرغم من أن العديد من تقاطل الاستفهام لا تزال قائمة.

متى يصبح اللقاح في متناول اليد؟
كان شهر نوفمبر حاسماً فقد صدرت فيه أولى إعلانات الصنعين عن مدى فاعلية اللقاحات التي يعملون عليها.

في أوروبا، أكدت الوكالة الأوروبية للأدوية الاثنين الماضي لوكالة فرانس برس أنها قد تعطي الترخيص لأولى اللقاحات قبل حلول نهاية العام أو مطلع عام ٢٠٢١. على أساس هذه المواعيد رسمت العديد من الدول خططها للطوارئ الأخيرة، على غرار إسبانيا وإيطاليا وفرنسا. تأمل الولايات المتحدة من جهتها الشروع بحملة لتلقيح منتصف ديسمبر، فور الحصول على ترخيص إدارة الغذاء والدواء. أعطت السلطات الصينية بدورها الضوء الأخضر لاستخدام طارئ لبعض اللقاحات التي صنعتها شركاتها.

كان تحقيق هذا التقدم في مجال اللقاحات ممكناً بفضل تسريع على كافة الجبهات لعمليات البحث والإنتاج الصناعي والتقييم، مدعومة بتمويلات هائلة. ويحتاج تطوير وطرح لقاح جديد في الأسواق عشر سنوات كمتوسط عادة. تشدد الوكالة الأوروبية للأدوية على أن «المعايير التنظيمية نفسها، المتعلقة بالوقاية والسلامة والفعالية، اعتمد على اللقاحات المضادة لكوفيد-١٩».

لكن، أياً كان تاريخ الموافقة الرسمية على اللقاحات، لن يتم تلقيح كافة سكان الأرض مرة واحدة وفوراً.

وذكر مؤخرًا مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس أنه «في المرحلة الأولى، ستكون كميات اللقاح محدودة والأولوية ستكون للفئات الأكثر عرضة للخطر».

معضلة أخرى مهمة ستطرح في هذا الإطار وهي المساواة بين الدول الفقيرة والغنية في الحصول على اللقاح.

بالنسبة لغيبريسوس «طورت اللقاحات بشكل عاجل، ويجب أن يكون توزيعها العادل أيضاً أمراً عاجلاً، مضيقاً أن الدول الفقيرة والأكثر هشاشة «تواجه خطر التجاهل في خضم تدفق اللقاحات».

أي لقاح هو الأفضل؟
ليس ممكناً الإجابة عن هذا السؤال في الوقت الحالي. منذ ٩ نوفمبر، أعلن أربعة مصنعين أن لقاحاتهم فعالة: التحالف الأمريكي الألماني فايزر- بيونتيك، المختبر الأمريكي موديرنا، التحالف البريطاني أستراليا-نيكا-أكسفورد، ومعهد غاماليا الحكومي الروسي.

رغم سبق الإعلانات هذا الذي أعطى دفعا للبروز العالمية، لم تكشف الأرقام

إلا في بيانات صحفية. ومن دون نشر بيانات علمية مفصلة.

تعتمد النتائج على المرحلة الأخيرة أو الثالثة من التجارب السريرية، التي أخضع لها عشرات الآلاف من المتطوعين. وتقاس الفعالية بمقارنة عدد من أصيبوا بالمرض في المجموعة التي تلقت اللقاح، مع أصيبوا به في المجموعة التي تلقت لقاحاً مزمناً. وكشف عنها بعد إصابة عدد محدد مسبقاً من المتطوعين بالمرض: ١٧٠ لقاح-ز-بيونتيك، ٩٥ لوموديرنا، ١٣١ لأستراليا-نيكا-أكسفورد، و٣٩ لمعهد غاماليا. بلغت فاعلية لقاح فايزر-بيونتيك ٩٥٪، إذ أن من بين المصابين ٨١٧٠٠ فقط هم من المجموعة الملقحة، و١٦٢٠ من المجموعة التي لم تلق اللقاح. بلغت فاعلية لقاح موديرنا ٩٤.٥٪ (٥ مرضى من المجموعة التي تلقت اللقاح. ٩٠ من المجموعة التي تلقت الطعم المزيّف). تبلغ نسبة فاعلية لقاح «سيونتيك-في الروسي ٩١.٤٪ قياساً بعدد المرضى المد، ٩٥٪ قياساً بعدد مرضى لم يجر تحديده.

الحسابات التي اعتمدها أستراليا-نيكا-أكسفورد أكثر تعقيداً، فنسبة فاعلية اللقاح تبلغ بالمتوسط ٧٠٪، إذا جمعت نتائج برونكو-لين مختلفين.

ولبغت الفعالية ٩٠٪ لدى المتطوعين الذين تلقوا بداية نصف جرعة، ثم جرعة كاملة بعد شهر. وتتراجع النسبة إلى ٦٢٪ لدى مجموعة أخرى، التي تلقت الجرعة الأولى فقط ثم جرعة ثانية في اليوم الثاني. وبين ذلك أن طريقة التطعيم الأولى حققت استجابة مناعية أفضل.

إلا أن الفعالية ليست كل ما يؤخذ بعين الاعتبار. فلقاح أستراليا-نيكا هو الأقل ثمناً (نحو ٢.٥٠ يورو للجرعة). أما لقاحي موديرنا وفايزر-بيونتيك، فدونهما عوائق لوجستية، لأن التكنولوجيا المستخدمة في تصنيعهما تستدعي تخزيناً على المدى الطويل بدرجات حرارة منخفضة جداً (تأقاص ٢٠ لقاح موديرنا، وأقاص ١٠٠ درجة لقاح فايزر).

■ **ما هي التساؤلات التي ليس لها إجابات بعد؟**
أسئلة كثيرة لا تزال معلقة. وحذر مدير

سالم الوهيبي يشارك في اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي

نهائي دوري الأبطال ١٩ ديسمبر والموافقة على عمومية الاتحاد أكتوبر ٢٠٢١

سلمان بن إبراهيم: كرة القدم الأسبوعية ستعود للسطح بقوة من جديد

٥ تجارب ودية تصقل صحار لدوري عمانتل

للقاءات مع فريق السيب بطل الدوري في الموسم
لماضي، ٢٠٢٠/٢٠١٩.

وأشار القبالي إلى أن هذه التجارب تعد فرصة سانحة لكشف ملامح الفريق ومعرفة نقاط القوة وتعزيزها والانتباه لجوانب الضعف والعمل على معالجتها وإيجاد الترابط والتجانس بين اللاعبين. ويتبدد فريق صحار على فترتي صباحية ومسائية وفق برنامج الإعداد خاصة وأن الفترة المتبقية على انطلاقه الدوري تعد من الأصعب بهدف رفع اللياقة البدنية والمواءمة بينه وبين الجانب الماري.

صحار - عبد الله المانعي

قرر الجهاز الفني لفريق صحار الكروي بقيادة المدرب المغربي عبدالرازق خيري لعب ٥ مباريات ودية خلال الأيام المقبلة وذلك لتسليق الفريق للدوري معانثل لكرة القدم للموسم الكروي الجديد ٢٠٢٠/٢٠٢١ المؤمل انطلاقته في ١٦ من شهر المقبل. وكشف المهندس إبراهيم بن عبدالله القبالي رئيس مجلس الإدارة المؤقتة بنادي صحار عن التجارب التي سيخوضها الفريق على ملعب منشآت النادي الجديدة ومبلغ ١٠٠ م. من هذه



■ من تدريبات الفريق الأول بنادي صحار



■ أعضاء المكتب التنفيذي في الاجتماع عبر تقنية الاتصال المرئي

جميع المشاركين وسلامتهم. واطلع المكتب التنفيذي على تطورات برامج التطوير في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والتدريب التجارية خلال فترة جاذبة كذلك وتوصيات المقدمة من اللجان العاملة التي تقصد اجتماعها خلال الشهر الماضي، أجل مواصلة برامج التطوير في الاتحاد الآسيوي وأسسة كرة القدم الآسيوية، كما وافق المكتب التنفيذي على عقد اجتماع لجمعية العمومية الحادي والثلاثين في جمعة مبدئي خلال شهر أكتوبر ٢٠٢١.

طنية الأعضاء والأندية
من أجل تحقيق هذا
كدنا أن قارة آسيا تمتلك
بقيقة. وكشف الشيخ سلمان
بوي لكرة القدم سيواصل
جميع البطولات خلال
ممل مع الاتحاد الدولي
ن أجل ضمان الاستكمال
الصفات الآسيوية لكأس
قطر وكأس آسيا ٢٠٢٣ في
ناظفة على أولوية صحة

أعلى مستوى، ونقدم الشكر إلى الاتحاد القطري لكرة القدم وكل الهيئات الطبية والعاملين في الخطوط الأمامية، وذلك على المساهمات الكبيرة التي قدموها، هذه الجهود المشتركة ضمنت لنا نجاح استكمال مباريات دوري أبطال آسيا لمنطقة غرب آسيا، ولأن تواصل جهودهم في مباريات منطقة شرق آسيا.

وتابع: نحن نتطلع الآن للعمل على إقامة نهائي مميز لدوري أبطال آسيا يوم ١٩ ديسمبر ٢٠٢٠، ونعرب عن امتناننا

اتحاد الكرة يكشف موقفه من أزمة فنجال

المسروري: اجتمعنا مع إدارة النادي وتفهمنا أسباب الانسحاب!



■ من مباريات فتناء بدوري عمانتل



■ محسن المسروري

كتب - ياسر المينا

وأشار إلى أن رئيس اتحاد الكرة كان حريصاً على تقديم أي دعم ممكن يساعد النادي في العود عن موقفه ورجوعه للقاء في جو ذي للغاية يعبر عن روح الشراكة التي تمثل السياسة التي يؤمن بها اتحاد الكرة القدم في تعامله وتعاونه مع الأندية على حد سواء. والتاب النائب الأول لرئيس مجلس إدارة اتحاد الكرة أن موقف إدارة نادي فنجاء كان واضحاً وفق الطرح الذي جرى في الاجتماع المشترك وعليه أحترم مجلس إدارة اتحاد الكرة الموقف ودعاً لاجتماع يوم الأحد المقبل من أجل البت في قرار نادي فنجاء. وأكد السوروي أن نادي فنجاء من الأندية الكبيرة والعريقة وظل يمثل ركناً مهماً في مسيرة الكرة العمانية وله مساهمات كبيرة في تطورها وله شمس واضحة في كل النجاحات التي تحققت خلال

وتشير المعلومات إلى أن هناك مبادرات نشطة في الساعات الماضية من أجل إقناع إحداهما بإيجاد حلول لتسهيل من مهمة الانسحاب وإيجاد حلول لتسهيل من مهمة المشاركة في السوري. وفي حال نجحت أي من المساعي فإن مجلس إدارة الاتحاد الكردي لن يناقش الأزمة في اجتماعه الذي حدده بعد غد الأحد أو ربما يؤجل إلى وقت لاحق في حال انتهت الأزمة أو ربما تعقد الجلسة لمناقشة الموضوعات الأخرى. في حال تمسكت إدارة ناصري فنجاء بموقفها سيبحث مجلس إدارة الاتحاد الكردي الأمر، ويصادق على رغبة الاتحاد والتداول بشأن الفريق الجديد، وسيضع مجلس الإدارة المعاري وكذلك السوابق القانونية في اختياره قبل إعلان العراق بنسبة الفريقي الذي سيحل فنجاء في دورى عائلتي النسخة المقبلة.

المسيرة الطويلة ولكل هذا ننظر لغيابه
عن الدوري خسارة كبيرة ولعل هذا كان
واضحاً في حديثنا مع إدارة النادي خلال
الجلسة المشتركة
وتحدث عن أنهم يأملون أن تنتهي
الأسابيع التي يمكن أن تؤثر على
استمرارية نادي فنجاء ليقوم بواجبه
كاملاً في دعم الكرة العمانية. وكما هو
م معروف أن نادي فنجاء جزءاً من
إعلانه عن مساهمته في الدوري العماني
للموسم الرياضي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ومن
جميع المسابقات الأخرى. وجاء قرار
النادي الذي أثار الكثير من ردود الأفعال
عبر بيان أعلن من خلاله استقالته
الرسمي من الموسم الكروي الجديد
موضحاً عدة أسباب أدت إلى اتخاذ قرار
الانسحاب وعدم خوض منافسات الموسم
الجديد.



■ فهمي سعيد مع رئيس النادي أثناء توقيع العقد

فهمي سعيد يوقع للنصر لموسمين

الأردني عدي القرايعود لصفوف نادي ظفار

صلالة - عادل البراكة

وحصل معه على لقب افضل لاعب محترف في الدوري، حيث تمكن من تسجيل ١٧ هدفاً، وتمثل عوده القرا للدوري العماني إضافة إيجابية لتفريق ظفار للدوري ما يحكمه من خبرة وامكانيات. وبحول تعاقد مع ظفار والعودة للدوري العماني بعد فسخ عقده مع الفيصلي الأردني أكد القرا أن ظفار الأفضل، وقال: تعاقدت مع نادي ظفار وعدت إلى صفوفه مجدداً؛ لأنه الأفضل محلياً بإدارة الشيخ علي الرواس، وعن موسمه مع الفيصلي بما من حيث عدم استمراره قال: الأمر لا يتعلق بما قدمته مع الفيصلي، ولكن للأسف بسبب المشاكل المالية ما اضطررت لفسخ العقد. وأما ظفار فقال: من ظفار خلال الاستحقاقات القادمة أشارك في أن

صلاة - عادل البركة

تمكنت إدارة نادي ظفر من الحصول على خدمات المهاجم السوري الأردني عدي خضر القرا بعدما فسخ عقده مع نادي الفيصلي الأردني، وذلك من خلال التعاقد معه ليكون ضمن صفوف الفريق لكرى الأندية للموسم ٢٠٢٠/٢٠٢١، وعضو لصفقة الثانية لإدارة نادي ظفر بعدما تمكنت من إبرام صفقتها الأولى مع المهاجم الدولي الهجاري، ولا شك أن القرا سيكون إضافة قوية لفريق ظفر خلال الأسابيع القادمة. الدولي الأردني عدي القرا سبق وأن مثل ظفر موسم ٢٠١٨/٢٠١٩ وتمكن من تحقيق لقب دوري عمانتل

